

شرح صحيح مسلم 4102 3 72 للشيخ مشهور بن حسن آل

سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام الله تعالى باب اسلام
عن ابن عبسة قول وهدفنا احمد ابن جعفر المعقلي - [00:00:14](#)
منسوب الى معقل وهي ناحية في اليمن. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.
من يهد من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:34](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد المعقري هذا هو احمد بن جعفر شيخ للامام مسلم
منسوب الى محلة في اليمن وهذه المهلة هي عبارة عن قرية في وادي دوال - [00:01:00](#)
يسمى معقر والامام مسلم ما زار اليمن ولم يصلها وانما التقى بشيخه في مكة في الحج. وكان الحج موسما للقاء العلماء فكان طلبة
العلم يفتخرون للحج ان سمعوا ان اماما من الائمة الكبار في الموسم. وهذا اصل تطبيقي - [00:01:29](#)
كن لنصوص كثيرة تبرهن على جواز التشريك في النية. وان هذا لا يخالف الاخلاص وانه يجوز للعبد ان ينال اكثر من خير بعمل واحد
شريطة الا يلتفت قلبه الى غير الله عز وجل والعمل الاخر في الابتداء. فان التفت الى الله سبحانه واراد ان يؤدي فريضة ثم انتفع -
[00:01:56](#)
نفعا كرويا او دنيويا في هذه الفريضة فهذا على التحقيق هو الذي اه يعين على القول بمقاصد الشريعة وهذه تشريك في النية هي
مقصد اصلي لا تستطيع ان تبني نظرية مقاصد الشريعة وان تقول ان هذا رياء. فان جوزت تستطيع ان تبني ما يسمى بمقاصد
الشريعة. وانها جاءت لتحقيق - [00:02:26](#)
مصالح العباد في العاجل قبل الاجل. واكبر منا لله علينا في دنيانا. انه هو الذي نظمها وهو الذي مكنا ان نأخذ اعلى واعلى ما يمكن
من الملذات لا يمكن ان ينال - [00:02:53](#)
عبد اعلى واعلى واهنا وامرا لذة دون الضوابط الشرعية ولذا المسلمون هم بحاجة ماسة ان تتوسخ هذه النظرية في قلوبهم. وان
يبدلوا نظرهم سوداء المشوهة الائمة الخاطئة الجاهلة التي لاسف انتشرت وداعت وشاعت بين كثير من المسلمين - [00:03:15](#)
ان يبدلوا تصورهم ان الدين عبارة عن لوائح حرمان الى الدين عبارة عن قوانين لتنظيم بشرية في ارقى واحسن ما يمكن ان تحقق
من الغايات والمصالح. نعم الله تعالى قوله يراه عليه قومه. هكذا هو في جميع الاصول جراً للجبل المضمومة - [00:03:44](#)
جمع جريء بالهمز من الجرأة وهي الاقدام والتسلق. وذكره في الجمع بين الصفيحين شراء من حال ومعناه نظام له غم قد عيل
صبرهم به حتى اثر في اجسامهم. من قولهم - [00:04:12](#)
حوى جسمه يحيى يضرب اذا نقص من الم او غيره. والصحيح انه بالجبل. اولاً هذه قطعة يصف عمرو بن عبسة حال النبي صلى الله
عليه وسلم لما وصفه لما وصل وآآ تكلم - [00:04:32](#)
اعلى حديث عمرو فيما مضى بشيء من تفصيل ان شاء الله. الامام النووي يقول جرأة قلنا الجريء الاقدام على الازية كان قومه كان
قوم النبي صلى الله عليه وسلم وهم اهل مكة بعامة واهل قريش بخاصة - [00:04:52](#)
كانوا يرى عليهم. يعجبني اه بعض من الف في تاريخ مكة بل بعض من الف القرن التاسع وهو في صاحب النور السافر قال قيل لماذا

في اهل مكة الشدة وفي اهل المدينة الطيبة - [00:05:16](#)

فقال اهل مكة جاوروا الحجر واهل المدينة جاوروا سيد البشر فانطبع كل اهل بلدة بمن جاوروا ازهد الناس في الانبياء اقوامهم.

وازهد الناس في العلماء اقوامهم والقريبون منهم ولذا كان ابن معين يقول قل ان يفلح - [00:05:41](#)

ابن المحدث قل ان يفلح ابن المحدث وقال لا يؤنس باربع منهم اه ولد المحدث فطلبة العلم الحديث باعداد الله الرحمة قل من ينجو

من ابنائهم على ان يكونوا علماء - [00:06:08](#)

وهذه ظاهرة قديمة لماذا؟ لان طلبة علم الحديث يحبون الحديث خبا جما واقرب الناس واكثرهم زهدا بالعلماء اقرب الناس اليهم هنا

قال جراء عليه جراء على اريته. كان قومه يراءى عليه. قال هكذا في الاصول بضم الجيم - [00:06:26](#)

تجي من معجمة في طبعة التأصيل قالوا جرؤاء في بعض الاصول بفتح الجيم وقلت ان طبعة التأصيل اعتمدت على نسخ عتيقة

خمس مائة. هنا الحميدي وهو محمد ابن الفتوح الهميدي المتوفى سنة اربعمائة وثمانية وثمانين. في كتابه البديع الجمع بين

الصلتين - [00:06:53](#)

الجمع بين الصحيحين يقول في حراء في هنا قال حراء بدل حراء. بدل يراء قال حراء الرسم واحد والجمع بين الصحيحين من

الكتب المهمة الجمع بين الصحيحين يفيد كثيرا رتب كتابه على مسانيد الصحابة وقدم العشرة المبشرين بالجنة وقدم فيهم الخلفاء

الراشدين الاربعة - [00:07:22](#)

وبدأ من الاحاديث المتفق عليها لابي بكر ثم انفرادات البخاري عن ابي بكر. ثم انفرادات مسلم عن ابي بكر وذكر عدد كل اه صنف من

هذه الاصناف الثلاثة وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة. قال المتفق عليه عدده كذا. الذي انفرد به البخاري عدده كذا. الذي انفرد به -

[00:07:54](#)

مسلم عدده كذا وبينه على القطع التي ربما توضع في موطن من الصحيح وهي قطعة من حديث كبير وقد قارن طبعة محمد فؤاد

عبدالباقي وعرضتها حديثا حديثا على الجمع بين الصحيحين - [00:08:20](#)

سواء في المتفق عليه او في انفرادات مسلم فوجدت اخطاء شنيعة في تزقيب محمد فهد الباقي بعض القطع نبه الحميدي انها قطعة

من حديث. طويل احسن صميم لضبط عدد الاحاديث وليبيان - [00:08:43](#)

انه هل هذه قطعة سبقت في حديث او تأتي في حديث او انها او انه حديث مستقل؟ ماذا انه يحسن طريقه؟ العرض الجمع بين

الصحيحين ومن اللطائف انه زاد زاد قطعا حذفها البخاري ومسلم. وزاد قطعا حذفها البخاري وزاد قطعا حذفها مسلم - [00:09:02](#)

وقد تكون هذه القطع في اول الحديث وقد تكون في وسطه وقد تكون في اخره ومن حسن حظنا انه افادنا قطعة محذوفة من

الحديث الذي بين ايدينا وفيه ذكر سبب ايراد عمرو بن عبسة الحديث الذي معناه - [00:09:28](#)

فقال بعد ان قال آآ من فرد به مسلم قال وهو حديث واحد اذا عمرو ابن عباس ليس له في مسلم الا حديث واحد وليس له شيء في

المتفق عليه. وليس له شيء في البخاري. فقط وضعه تحت مفردة نيوز - [00:09:49](#)

فائدة ولما اورد الحديث بتمامه قال على اثره مباشرة قال زاد ابو بكر البرقاني في اوله عن ابي العباس محمد بن احمد بن حمدان في

تخريجه من رواية شداد ابن عبد الله ابي عمار التي معنا - [00:10:05](#)

وقد كان ادرك نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة ابو امامة صحابي الحديث فصي بن عجلان الذي رواه

عن قال قال ابو امامة لعمرو ابن عباس صاحب العقد - [00:10:24](#)

من كان يعرف بصاحب العقل عمرو بن عبسة كان يعرف انه صاحب عقل لماذا صاحب عقل انه كفر بالجاهلية قبل ان يلتقي بالنبي

صلى الله عليه وسلم قبل لقياه بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان الناس ان الناس ليسوا على شيء في جاهليتهم في عبادتهم.

قال - [00:10:40](#)

قال ابو امامة لعمرو بن عبسة صاحب العقل رجل من بني سليم جاء تعريف هو سليم عمرو ابن عبسة بني سليم الذي اخبر النبي صلى

الله عليه وسلم ان في بني سليم في اخر الزمان يكون معدن من ذهب - [00:10:59](#)

والمعدن في الذهب الان ينقب عليه ينقب عنه كما يخبرني بعض الاخوة الذين ينظرون في الشبكات العالمية قال ابو امامة لعمر بن ابي
عبسة صاحب العقل رجل من بني سليم باي شئ تدعي انك ربع - [00:11:18](#)
باي شئ ابو امامة يقول لعمر باي شئ تدعي انك ربع الاسلام؟ قال اني كنت ارى الناس على ضلالة ولا ارى الاوثان شيئا ثم سمعت
عن رجل وساق الحديث هذا السبب ايش يسمى في علم المصطلح؟ سبب - [00:11:38](#)
يراد سبب الورود الذي من اجله قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث. والسبب الاراد الذي من اجله اورد الصحابي الحديث هذا
يسمى سبب ايراد وليس سبب بروج اسباب الورود - [00:12:02](#)
السبب الذي من اجله قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث والسبب الايراد الحادثة التي وقعت فجعل الصحابي فجعلت الصحابي
يذكر هذا الحديث. يذكر الحديث. فهذا سبب يراد. هذه فائدة جميلة. اذا ابو امامة لما فرغ عمر ابن عبسة - [00:12:20](#)
حققه هل سمعته ام لا هنا يظهر لان عمرو اورد الحديث على طوله بسبب سؤال لابي امامة فكان في اخر الحادثة المحاورة التي جرت
بين ابي امامة وبين اه عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنهما - [00:12:41](#)
الاصول كلها جري وهذا هو الصواب جريه وليست حراء كما قال الهميدي رحمه الله تعالى وفسره بانهم قوم غضاب ذو غم قد نفذ
صبرهم قد صبرهم حتى اثر الصبر في في اجسامهم من حرى يحرى اي ضرب يضرب اذا - [00:13:03](#)
اه نقص من الم وغيره. طيب نسمع قال رحمه الله تعالى قوله فقلت له ما انت؟ القائل عمرو والمقول له النبي صلى الله عليه وسلم
قال هكذا هو في الاصول ما انت وانما قال ما انت ولم يقل من انت لانه سأل عن صفته لا عن - [00:13:28](#)
والصفات مما لا يعقل. اولا يقال لما يعقل ما ويقال لمن لا يعقل من بالاستخدام القرآني وورد معنا اشياء كثيرة من هذا وافادت طبعة
التأصيل ان في بعض النسخ من انت؟ - [00:13:53](#)
في بعض النسخ من انت؟ ما انت او من انت؟ والمراد انه يسأل عن صفته لا عن اسمه. فاسمه صلى الله عليه وسلم معروف بين
العرب اسمه ونسبه وخلقه. لكن يسأل عن صفته ما انت - [00:14:12](#)
بما بعثت يعني فقال له انا نبي قال ما نبي؟ قال اني رسول. نعم قال قوله صلى الله عليه وسلم ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان
وان يوحد الله ولا يشرك به شئ - [00:14:30](#)
خلاصة وعصارة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. الصلة التجميع للتفريق الصلة للتقطيع تكسير وتحطيم ما يعبد من دون الله ازالة
الحواجز. التي تحول دون دخول الناس الدين. ان ازلنا الحواجز الجهاد - [00:14:48](#)
ازالة الحواجز. فاذا زالت الحواجز الاسلام في السلم يكسب اكثر من كسبه في الحرب الاسلام في السلم يكسب اكثر من كسبه في
الحرب. فالنبي صلى الله عليه وسلم لخص دعوته بهذه الكلمات - [00:15:09](#)
قال اولا جئت بصلة الارحام والتركيز على صلة الارحام ولا سيما في بدايات الدعوة من الامور المهمة لانهم ظنوا ان محمدا صلى الله
عليه اراد ان يفرق قريش واراد ان يفرق العرب - [00:15:28](#)
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يركز على انه قد جاء بصلة الارحام. هو جاء صلى الله عليه وسلم كسر الاوثان والمراد بكسرها
اعدامها. والا تبقى قائمة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته ما حطم الاصنام التي كانت حول الكعبة - [00:15:43](#)
وزل بعض الوعاظ في هذا الزمان وقال هذه الاصنام ليست هي اصناما انما هي علامات سفارات لقبائل عربية فكل قبيلة عربية كانت
لها سفارة في الكعبة وتضع شيئا تمثالا خاصا بها - [00:16:00](#)
وهذا كلام من يجهل التوحيد وكلام من لا يغار على التوحيد وكلام المنبطح على وجهه المنهزم في نفسه وهذه تظهر مواضع من
الوعاظ تظهر وتغيب. وكان قد لمع نجمه هذا الواعظ ثم غاب. واظن ان الناس - [00:16:20](#)
لا يسمعون ولا يعرفون شيئا عن حاله وهو المدعو عمرو خالد اسمع كلام الشارح ماذا يقول؟ ثم نعلق قوله صلى الله عليه وسلم
ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شئ. هذا فيه دلالة - [00:16:41](#)
مبادرة على البحث على صلة الارحام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قالها بالتوحيد. ولم يذكر له جزئيات الامور وانما ذكر وبدأ

بالسنن يمكن ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له هذا مراعاة للمخاطب - [00:17:06](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يسأل عن افضل الاعمال فكانت صلى الله عليه وسلم اجوبته تتنوع بتنوع حاجة الاشخاص.

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر لبعض الناس - [00:17:26](#)

ان افضل اعمال بر الوالدين وذكر لبعضهم الجهاد وذكر لبعضهم الصلاة وهذه الاجوبة تتنوع بتنوع حاجة سائل وهذا عمل المرابي ان يتلمس حاجة السائل وان يدله على خير عمل مراعاة حال الانسان فهذه من الاشياء المهمة. وكيفما كان فالزمان والمكان والسائل

يحتاج لمثل هذا الجواب - [00:17:41](#)

سيما ان الاشاعة وان التهمة التي اتهم بها النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يفرق العرب فكان النبي يرفع شعار الذي يعي ماذا

يجري حوله وهذا يفيد اخواننا الخطباء - [00:18:08](#)

الخطيب اليوم خطباء على ثلاثة اقسام. اثنان جامد وجاهد وثالث متوسط فاهم رزقه الله عز وجل الفهم. خطيب لا يدري ماذا يجري

حوله وان خطب لا ينتبه ولا يراعي حال الناس المستمعين - [00:18:24](#)

خطيب نشرته خطبته نشرة اخبار وجعل المنبر يعني اداة للتحليل فانحاء اخطأ مرة مرتين ثلاثة اربعة يكفي خطأ فهذا لو كان فيه

حياء لو كان في وجهه ماء حياء لقال انا اعتزل ما استطيت ابقى اخطب خطأت مرة ومرتين وثلاثة واربعة يكفي خلاص - [00:18:49](#)

لازم هنعزل خطاب وفريق يراعي ماذا يجري ويسقطها على ثوابت في الشرع لا تقبل الزهزة. لا تزول فهو يراعي ما يجري ولكن

لسانه حق ولسان صدق لا ينطق عن المنبر الا بقال الله. قال رسول الله ويفهم الناس ويقرب لهم الحق - [00:19:13](#)

الصواب من خلال النصوص الشرعية ولذا اه النبي صلى الله عليه وسلم يدري ماذا يجري حوله. قد يجري حوله صلى الله عليه وسلم

يقال عنه انه قطع الراحام وانه مزق العرب وانه وانه - [00:19:39](#)

فلما سئل انت بم بعثت؟ ماذا كان جوابه صلى الله عليه وسلم جئت بصلة الراحام جئت بصلة الراحام جئت بصلة الراحام من الجدير

بمكان اذا قيل مثلا عن الاخوة طلبة العلم - [00:19:54](#)

انهم ليسوا بمذهب بمتمذبهين ولا يحبون الائمة. ان نقول لا والله اننا نحب الائمة وحبنا للائمة الاربعة مثلا اصحاب المذاهب اشد من

حب من يلتزم مذهبها واحدا فنحن نحب الاربعة - [00:20:11](#)

ونتخير من اقوالهم ونترحم عليهم ونترضى عنهم ولا نتبرأ من واحد منهم ولن يأخذ قول واحد يتبرأ من ثلاثة صحيح ومعاذ الله ان

تنقص عالم ونحن دائما ننظر الى القول ولا ننظر الى القائل ان انتقدنا - [00:20:30](#)

ولكن ان مدحنا نظرنا الى القائد نظرنا الى العالم فمدحنا للقائل ونقلنا للمقول ونقول ان القول الشاذ لا ننسبه لقائله ان سقطت منزلته

عند المستمعين. لا ننسى نقول قال بعضهم - [00:20:48](#)

ونذكر القول الشاذ ونشخص القول الشاب ونوجه السهام والنقاضات اليه ويبقى صاحبه سليما. فمعاذ الله ان يقال عنا اننا نتنقد

العلماء. والله اننا نحبهم ونحب كل من يخدم الاسلام. ولكن من اصل اصلا باطلا ومن دعا لباطل والله اننا لا نحبه - [00:21:12](#)

وانا ننقده. فاذا كثر باطله حذرنا الناس من كلية من كليات الباطل التي عنده وليس همنا الانتقاص وانما همنا ان ننشر الحق وان ننشر

دين الله. النقي الذي انزله الله تعالى على قلب النبي - [00:21:34](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم ماذا قلت؟ قال ولم يذكر له حزاب الامور. جزئيات جزئيات. جزئيات الامور جزئيات انما عندي

في طبعة قرطبة حزاب ونحن بحاجة ان نكشف هذا المقام نسخة مين؟ النووي - [00:21:53](#)

انا اعطيت نسخة النووي التي بخطه التي حصلناها من الاطلاع لنسخة النووي من ايطاليا منذ في ايطاليا. اللي بيخطط شر صحيح

مسلم. اخذها اخونا فراس لعله اخونا فراس معنا نحتاج ان نعرض ويا ليتني اعيد الكرة - [00:22:24](#)

ساصور قطعة من الشرح الذي معنا من نسخة الامام النووي. ويبقى بعض الاخوة يتابعونها يتبعونها حتى نعرف ماذا في نسخة النووي

طيب نتجاوز عن هذه الى لا ننظر الاصول. نسمع نكمل - [00:22:42](#)

رحمه الله وقوله ومعه يومئذ ابو بكر وبلال. دليل على فضلها وقد يحتج به من قال انهما قلنا ان سعد بن ابي وقاص كان يقول ما

اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه الا - 00:23:00

آآ ده لم نسلم احد في اليوم الذي اسلمت ولقد مكثت سبعة ايام ثلث الاسلام سبعة ايام ثلث الاسلام وعمرو بن عبسة لما قاله ابو امامة
ماذا قال له قال كيف انت ربع الاسلام - 00:23:21

ايش ربع الاسلام؟ يعني سبقه ثلاثة. وقلنا الثالث من هو؟ سعد وسعد وسعد عمرو واستشكنا لماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم سعدا ولم يذكر له الا بلالا و ابا بكر قلنا لعل سعد غائب او هنالك سبب لعل السبب ان كفار قريش لا يعرفون - 00:23:38
سعد والنبي لا يريد ان يلحق الاذى بسعد وذكر له المشاهير من يمكن ان يتعلم منهم ولم يسمى خديجة لانها امرأة ولم يسمى عليا لانه صغير لكن الاشكال بقي في من؟ في سعد لماذا لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا ايضا فطنة من النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:24:01

من معك؟ ما ذكر سعدا خشية ان يؤذى وذكر من كان معروفا عند العرب وانه قد اسلم وهذا له وجه وقلت فيما سبق لم يذكره اما لانه لم يكن حاضرا واما لمعنى ما. والمعنى الظاهر هذا والله - 00:24:25

نسمع قال رحمه الله قوله فقلت اني متبعك. قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حال الناس ولكن ارجع الى اهلك. فاذا سمعت بي فاذا سمعت بي قد ظفرت فاتني. هل للنبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه اسلام - 00:24:47
ام لم يقبل منه اقامته معه في المدينة ها اول علماء الحنفية يقولون من قال اني اريد ان اسلم فقال له واحد تمهل تفكر كأن اه اسلم بعدين قالوا هذا كفر - 00:25:09

يعني واحد يقول لك اريد اذكر قل لا اله الا الله لماذا انتظر وتمهل وفكر ولماذا فهل النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما رده رده على معنى انه لم يقبل اسلامه ام رده على معنى - 00:25:32

ان يسلم وان يبقى عنده رده على معنى ان يسلم وان يبقى عنده. اما قبل اسلامه. النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه ولذا نسمع كلام الشارح ورحمة الله معناه قلت له اني متبعك على اظهار الاسلام هنا واقامتي معه. اظهار الاسلام هنا. قالوا انا اني متبعك على ايقاع على اظهار - 00:25:50

هنا هنا وين يعني؟ في مكة بين ظهراي قريش الذين هم في ذلك الوقت كانوا جرؤاء عليه. نعم قال فقال لا تستطيع ذلك بضعف شوكة المسلمين. ونخاف عليك من اذى كفار قريش. ولكن قد حصل اجر - 00:26:17

على اسلامك وارجع الى قومك. واستمر على الاسلام في موضعك حتى تعلمني ظهرت. فحتى تعلمني اذا قال لا تستطيع ذلك هنا قال لي ضعف شوكة المسلمين ولغربته في قريش هو غريب في قريش ابو بكر قرشي ليس بغريب. كان ابن العم يقف مع ابن عمه ولو كان على باطل حمية - 00:26:36

الحمية عند العرب موجودة وكما يقول ابن خلدون يقول العربي عنجهي والاسلام الذي هذبه طبعي العربي عنجي الاسلام هو الذي هذب العرب فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اقره ان يقيم لضعف شوكة الاسلام - 00:27:07

ولغربته في قريش ليس له يد عليهم وهذا اصل ان من لم يستطع ان يقيم في ديار المسلمين فاسلم فاسلامه صحيح صحة الاقامة في ديار الكفر. يعني من اسلم من اخواننا او من اخواتنا - 00:27:30

في ديار الكفر اليوم ولا يستطيع ان يقيم في بلاد المسلمين لسبب او لآخر او رجل لا يستطيع سواء كان من اهل الغرب او من غير اهل الغرب. ما استطاع ان يقيم في ديار المسلمين - 00:27:50

فلو بقي في ديار الكفار اذا خشي على نفسه فهذا اصل اصيل وركن ركين لجواز هذه الحالة هذا الحديث فيه فيه فيه جواز الاقامة في ديار الكفر عدم الاستطاعة او عند الخوف على النفس - 00:28:03

من خشي على نفسه فله ان يقيم في ديار الكفر حتى تظهر الشوكة وحتى تزول الغربة وحتى يطرأ السبب الذي من اجله اقام في ديار الكفر فهذا حكم مهم يستنبط من هذا الحديث. نعم - 00:28:26

قال وفيه معجزة للنبوة وهي اعلامه بان موسى يرضاه. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فاذا ظهرت فاتني النبي صلى الله

عليه وسلم في هذه الكلمات القليلات المباركات الجليلات يفسر تفسيراً علمياً تأصيلياً بديعاً - [00:28:48](#)

قول الله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون هذا الله أخبره النبي صلى الله عليه وسلم النبي قال له انه سيظهر لان الله لان الله أخبره بانه سيظهر - [00:29:08](#)

فالآيات كثيرة في الصور المكبية من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب اي بحبل الى السماء اي الى السقف فليمدد سبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ - [00:29:22](#)

من كان ايها الناس يظن ان الله لن ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم ودين محمد في الدنيا والاخرة فليقتل نفسه وليشوق نفسه غيظاً. لان الله عز وجل ناصر محمدا ودين - [00:29:43](#)

هذه سنة لله عز وجل واخبار. وهذه الآية في سورة الحج وهي مكية الحج من اللطائف من الصور القليلة. التي هي مكية مدنية.

صيفية شتوية حضارية سفرية كل الاشياء في سورة الحج - [00:30:03](#)

فسورة الحج كما يقول علماء التفسير من السور التي جمعت. نعم قال رسول الله قوله فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم. انت الذي لقيتني بمكة؟ فقلت بلى فيه صحة الجواب بلى. وان لم يكن قبلها نفي. وصحة الاقرار بها وهو الصحيح في مذهبنا. وشرق

بعض اصحاب - [00:30:23](#)

طبعاً في مذهبنا ليس المراد المذهب الشافعي المسألة مسألة نحوية. وهذا فرع لاصل او مات اليه عندما قرأنا الحديث. هل يصح ان

يستشهد بالحديث على قواعد النحو والناس فيه وسط وطرفان - [00:30:50](#)

فرقة لا ترى حجية الحديث على ان يكون شاهدا لغويا وفرقة تراه باطلاق وفرقة ترى ان الحديث حجة بقيود ومن اهم هذه القيود ان

نعلم بدراسة حديثة ان هذا الموطن من الشاهد لم يقع - [00:31:11](#)

فيه تغيير وتبديل من قبل الراوي وانه لم يروى بالمعنى وقد كتب بعض اخواننا رسالة دكتوراه درس فيها الشواهد الحديثية في شرح

التسهيل لابن مالك وخرج كل حديث ونظر في طريقه نظرة مستقصاة - [00:31:38](#)

وشهد ان يصل الى ارجح الالفاظ ثم تبين ان في بعضها يصلح في الشواهد وان بعضها من تغيير الرواة اذا وقع تغيير الرواد فالتغيير

الراوي لا يحتج به. اما ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سأل قال اتعرفني؟ قال نعم. قال انت الذي لقيتني بمكة - [00:32:03](#)

قال فقلت بلى انت الذي لقيتني بمكة ينبغي ان يقول نعم فبلا تذكر جواباً على نفي لا على اثبات بلى عند علماء النحو تذكر اذا

قلت اولست كذا فتقول بلى. اما في الاثبات تقول نعم. هنا نفي وقال بلى - [00:32:26](#)

ولذا رجح الامام النووي وهو امام في النحو وقد كتب بعض الاخوة رسالة جميلة آآ النحو في شرح الامام النووي على صحيح مسلم

رجح هذا وبعضهم قال حديث مروى بالمعنى هنالك مقدر محذوف وتقدير الحديث اولست الذي لقيتني بمكة؟ وهذا - [00:32:51](#)

يحتاج لنقل ولا نعرف النقلة. فالقول بنعم في جواب نفي لغة جائز. لكن مما ينبغي ان يذكر هنا امور اختصر واعتصر قال فقلت يا

رسول الله اتعرفني قلنا ان عمراً جاء متأخراً - [00:33:14](#)

جاء بعد فتح خيبر وجاء قبل فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمه وما عنفه لم يلمه وما عنفه لذا لو كان الرجل في ديار الكفر

فاسلم فتأخر حتى رتب اموره واوضاعه - [00:33:37](#)

فهذا التأخير ليس بمؤاخذ علي هذا التأخير ليس بمؤاخذ عليه النبي ما قرعه النبي صلى الله عليه وسلم ما قرعه وقد جاء متأخراً

وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انس يقول صحبت النبي عشر سنوات - [00:34:03](#)

صحبت النبي عشر سنوات في السفر والحضر فلم يقل لي شيء. لم لم افعله؟ لما فعلت لما افعله؟ لم لم تفعله؟ ولشيء لشيء فعلته لما

فعلت ولشيء لم افعله لم لم تفعله - [00:34:23](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الناس وكنت اعرف القراءة كذلك من وجهه كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الناس بالعمل

بالقدوة والتعنيف والشتم والمحقة هذا امر غير مشروع - [00:34:35](#)

اليوم اخوك ان غاب ان غاب عنك او ان لم يدعوك حصل التعنيف اليوم اذا حصل مناسبة عند اخ من اخوانك. وما دعاك تقوم جيوم

وتتعد وهذا خطأ واحد زوج ولده - [00:34:50](#)

وما دعاك وانت قريب منه جار له. صديق له. اه جابر زوج تزوج ودعى النبي صلى الله عليه وسلم ولما غاب وبين يا جابر؟ فقال

تزوجت قال بكر ولا ثيب؟ - [00:35:08](#)

ما قال لي شو دعيتني الناس لهم اعدار فالنبي هديه انه لا يعنف تنظر الى هذا الرجل تأخر مدة طويلة جاء بعد خبير وقبل الفتح جاء

في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

قبله النبي صلى الله عليه وسلم ورحب به. ثم لكت مهمة ان النبي صلى الله عليه وسلم فطن يعني ما نساها ما نسيه بقي عارفا به قال

نعم اعرفك كيف تعرفك؟ اعرفك انت ممن جئتني مبكرا - [00:35:42](#)

ودائما جيل مبكر له فضل السابق له فضل السابق له فضل. نعم قال رحمه الله قوله فقلت يا رسول الله اخبرني عما علمك الله هكذا هو

عما علمك الله وهو صحيح. ومعناه اخبرني عن حكمه وصفته وبينه لي - [00:36:00](#)

اجاب على واجاب عن هذا يقول اخبرني عن ما عن ما عن ما اجاب عن وليس اجاب على هكذا هو في الاصول يعني لفتة جميلة ان

اجاب واخبر بعن وليست على ايضا في اللغة صحيحة. ومعناه اخبرني عن حكمه وصفته - [00:36:25](#)

وبينه لي. ظاهر الكلام اخبرني عما انزل عما علمك الله انه يريد طلب العلم بالجملة هذا ظاهر اللفظ ولكن آآ ولكن جواب يدل على انه

يريد حقيقة الصلاة بل يريد - [00:36:49](#)

وقت الصلاة الذي ينظر الى ثواب النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه فهم من السائل انه يسأل عن وقت الصلاة والله تعالى اعلم. نعم

ورحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى تترت - [00:37:06](#)

قلنا اقصر مع الاقصار معناه الكف عن الشيء مع القدرة عليه كفتت عن شيء وكنت قادرا عليه هذا هو الاقصار. نعم قال فيه ان النهي

عليه الصلاة بعد الصبح لا يزول بنفس الطلوع. بل لا بد من الارتفاع. وقد سبق بيانه - [00:37:29](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فان الصلاة مشهودة محظورة. الصلاة هنا الضحى اي تحضرها الملائكة فهي اقرب الى القبول وحصول

الرحمة. قلنا تحضرها الملائكة وتكتب ايضا من حضرها وتشهد له بحضورها - [00:37:53](#)

ولذا حملنا مكتوبة مشهودة محظورة على تأسيس امرين لا على التأكيد والحمل على التأسيس دائما مقدم الحملة على التأكيد ويؤكد

ذلك رواية عند ابي داود فانها اه مشهودة مكتوبة. نعم - [00:38:11](#)

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانه حين تسجن جهنم. فاذا اقبل الفيل فصل

فان الصلاة مشهودة محظورة معنى يستقل معنى يستقل الظل بالرمح اي يقوم مقابله في جهة في جهة الشمال ليس مانئا الى -

[00:38:30](#)

المغرب ولا الى المشرق. وهذه حالة الاستواء. وفي الحديث التصريح بالنهي عن الصلاة حينئذ حتى تزول الشمس وهو مذهب

الشافعي وجماهير العلماء رحمهم الله. واستثنى الشافعي رحمه الله حالة الاستواء يوم الجمعة - [00:38:57](#)

رحمه الله في هذا الموقع كلام عجيب في تفسير الحديث ومذاهب العلماء. نبهت عليه بان لا يضر به امور مهمات او معنى في عند

شرحنا للحديث لبعضها. اولا قول شارح معنى يستقل - [00:39:15](#)

بالرمح ان يقوم مقابله في جهة الشمال ليس مانئا الى المغرب ولا الى المشرق. هذا ينبئ على ان الرواية عنده حتى يستقبل الظل

الظل بالرمح. والرواية ليست كذلك الرواية ليست تستقبل فكان النووي رحمه الله يشرح رواية حتى يستقبل. لما ذكر مقابله في جهة

الشمال والامر ليس كذلك - [00:39:35](#)

وقلنا هذه الكلمة فيها اعجاز وهي فيها حالة الاستقلال اما الزوال واما حالة من الاقالة واما الاستقلال من القلة. واننا ان كنا في

الاستواء فان الزل فان الظل يزول. وان كنا في غير الاستواء فان الظل يقل. والشمس لما - [00:40:03](#)

اتحول من المشرق الى المغرب يكون الظل في المغرب ثم لما تصبح الشمس في كبد السماء اول انحراف لها عن السماء يبدأ الظل بعد

ان يقصر اقل ما يمكن ان يقصر. يبدأ يزول يبدأ يطول ويتجه اتجاه الغرب - [00:40:23](#)

هذا هو الفيء. هذا هو الفيء بين الفيء والظل اتفاق وافتراق يأتي تنبيه الامام الشارق عليه الامر الاخر موضوع الصلاة في وقت الاستواء يوم الجمعة الذي ترجح عندي وقد طبع بعض اخواننا الكويتيين كتابا ذكر فيه مئة دليل ان الجمعة كانت تصلى في زمن النبي صلى الله - [00:40:44](#)

الله عليه وسلم قبل الزوال. وهذا هو سر عدم جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الجمعة والعصر الذين ينكرون اليوم الجمع بين الجمعة والعصر بالحديث الذي اخرج به البخاري عن انس لم يفهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)
الجمعة قبل الزوال. ومن صلى الجمعة قبل الزوال كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يقومون ويتطوعون كما ثبت عن عبد الله عمر وعن عبد الله ابن عباس واسند ذلك عنهم ابن المنذر في الاوسط وغيره كانوا يتطوعون حتى يصعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

فما كانوا يصلون في وقت الاستواء كانوا يصلون قبل الاستواء اصلا كانوا يصلون قبل الاستواء اصلا. تبقى المسألة الثالثة وهي مسألة القاضي عياط. القاضي عياض في كتابه مشارق الانوار الجزء الثاني - [00:41:50](#)
صفحة مئة واربعة وثمانين قال حتى يستقل قال كذا ذكره مسلم ومعناه يكون مثله وهو القامة. ففسر يستقل على انه الشيء ويستقل بعيد. ولذا قال الامام اه النووي ما قال وله كلام جميل وطيب في شرحه على مسلم مقبول يحوم حول ما نقول وكلامه في اكمال المعلم - [00:42:07](#)

الثالث صفحة ميتين وثمانية نسمع قال رحمه الله تعالى ومعنى تسجر جهنم يوحد عليها ايقاظا مريرا. كل تسجر وتسجر وهما المذكوران في القرآن وذكرنا الايات واختلف اهل العربية هل جهنم اسم عربي ام عجمي؟ فقيل عربي مشتق من الجهومة وهي كرامة - [00:42:33](#)

وقيل من قومهم بئر جمان اي عميقة. فعلى هذا لم تصرف للعلمية والتأمين. وقال اكثر هي عجمية معربة وامتنع صرفها للعلمية والعلمية. اولا اعلمو علمني الله واياكم انه لا يوجد شيء في القرآن - [00:43:02](#)
اعجمي وان جميع ما في القرآن عربي. وان الله عز وجل قال عن القرآن بلسان عربي مبين. وان بعض الكلمات هجرت في لغة قريش ولما هجرت وعرفت في عند اهل الحبشة وغيرهم فزعم بعضهم - [00:43:22](#)
ان هذه الكلمات اعجمية فالعزيمة جاءت من الهجران وليس من انها ليست لها ذكر في الشواهد العربية. وحقق المسألة وطولها في لفتات بديعة له الامام الشافعي في كتابه الرسالة واخذها وبنى عليها واصلها وفصل - [00:43:42](#)

بتفصيل بديع الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه الموافقات. وقرر ان جميع ما في القرآن عربي وليس فيه شيء اعجمي. بل الدراسات المعاصرة المعاصرة وقد طبعت اكثر من دراسة جادة. تدل تدل - [00:44:06](#)
على ان اصل اللغات كلها انما هي العربية. اصل لغات كلها انما هي العربية نشرت في هذا اكثر من دراسة جادة. اما ان نقول انه ليس في العربي ليس في القرآن يوجد في القرآن كلام اعجمي فهذا كلام مرفوض وليس بصحيح. وظواهر - [00:44:26](#)
من الكتاب والسنة على خلاف ذلك. ثم بارك الله فيكم موضوع جهنم لما صرفت قالوا لانها اه هنا قال لانها علانية وعلى التأنيث. العلم ان انس فانما يكون ممنوعا من الصرف والله تعالى اعلم - [00:44:46](#)

نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اقبل البيت فصل فان الصلاة مشهودة مأكورة حتى قضي العصر ثم اقصر عن الصلاة معنى اقبل الفيء ظهر الى جهة المشرق والفيل مختص بما بعد الزوال واما - [00:45:08](#)
ويقع على ما قبل الزوال وبعده. وفيه كلام نفيس بسطته في تهديد الاسماء. يريد كتابه العظيم تهذيب الاسماء واللغات وكتابه تهذيب الاسماء واللغات ذكر فيه تعريفا بالاعلام وذكر فيه تعريفا بالاماكن وذكر فيه تعريفا بالغريب. وفي الجزء الثالث صفحة اربعة - [00:45:28](#)

نقلا كلاما جيدا للامام ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ميتين وستة وسبعين. وفيه بين الظل والفيء وكما قال هنا الظل يكون قبل الزوال. صباح يكون الظل. واما الفيء فلا يكون الا بعد الزوال. فاول - [00:45:49](#)

زيادة هي بعد آآ غياب ظل او زيادته فيكون الفية وهو علامة على دخول وقت الظهر ونستطيع ان نفرق بين الفية والظل بان الفية ما نسخ الشمس والظل ما نسخته الشمس - [00:46:12](#)

والاول يكون في اول النهار والثاني الظل يكون في اول النهار والفيه يكون في اخره. وقد قال رحمه الله ما حرفه في كتابه تهذيب الاسماء واللغات. تحت ظللة. قال قولهم اخر وقت الظهر اذا صال اذا صار اصل كل شيء - [00:46:32](#)

مثله هذا مما رأيت بعض الجاهلين يتكلم فيه باباطيل في الفرق بين الظل والفيه والصواب ما ذكره الامام ابن في اول ادب الكاتب قال يذهبون اي العوام الى ان الظل والفيه بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة - [00:46:53](#)

هذي مهمة اظن يكون في الاول والاخر واما الفية لا يكون الا في الاخر في اخر النهار. يقول وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى اخره. ومعنى الظل الستر - [00:47:13](#)

ومنه قولهم انا في ظلك ومنه ظل الجنة ومنه ظل شجرها. آآ اي اتمامه وسترها ونواحيها. وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء وظل الشمس ما سترته الشخوص عن من مسقطها. واما الفية فلا - [00:47:27](#)

الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال وانما سمي بعد الزوال فيى لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجعة والفيه الرجوع هذا كلام ابن قتيبة وهو نفيس وقد ذكره غيره ما ليس بصحيح فلم - [00:47:47](#)

فرج عليه والله اعلم. هذا كلامه في تهذيب الاسماء واللغات. ومفاده ان الظل يكون في اول النهار واخره. وما نسخ شمس ما ظلك من الشمس الشمس قائمة وهو له ظل فذلك. وساتارك عن الشمس واما الفية فهو فيه - [00:48:07](#)

معنى الرجوع لما ترجع الشمس من مكان الى مكان فيكون هو الذي نسخ الشمس. وليس الذي يكون الشمس قد نسخته واما الاول يكون هو الذي نسخ الشمس. هذا بايجاز الفرق بين الظل والله اعلم. نعم - [00:48:27](#)

قال محمد الله وقوله صلى الله عليه وسلم حتى تصلي العصر فيه دليل على ان النهي لا يدخل بدخول وقت العصر ولا بصلاة غير وانما يفرح لكل انسان بعد صلاة العصر. حتى لو اخرها عن اول الوقت لم يكره التنفل قبلها. لو استيقظت في وقت - [00:48:45](#)

الكراهة وفي وقت تحري الكفار لسقوط الشمس لغروب الشمس فالواجب عليك ان تصلي العصر لان النبي صلى الله عليه وسلم علق وقت الكراهة على اداءك الصلاة فما لم تصلي تصلي. وهذه دقة شديدة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:05](#)

قال حتى تصلي العصر تعجل قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم اي يديه والوضوء هنا وهو الماء الذي يتوضأ به يكفيننا هنا نكتفي الى هنا وفي درسنا القادم نتعجل في اتمام المتبقي من الشرح ثم ندخل ان شاء الله - [00:49:29](#)

على الباب الذي بعده على تبويب الامام النووي ولم يورد فيه الا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. وهو من طريقين ومعانيه سبقت فيما مضى ولعلنا نأتي على شرحه ايضا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:50:00](#)

يقول بعض السائلين من اخواننا المستفيدين وفقنا الله واياهم واياكم اجمعين اه وصف القرآن بانه عربي لا يتنافى مع وجود بعض المفردات الاعجمية فيه. فالعبرة بالغالب والنادر. والنادر لا حكم له - [00:50:20](#)

اخواني هذه قواعد القواعد الفقهية لا تكتسم بسمات النصوص الشرعية لانها من قرائح ومولدات الفهوم نعم قعدها العلماء لكن العلماء لا يبلغون مبلغ النص فالاصل في النص الشمول ولا يقال غالب وغير غالب. واخراج بعض الافراد وان كانت قليلة يحتاج الى - [00:50:41](#)

دليل اما كلام العلماء والبشر فيما بينهم فلا يقال كلام العالم ليس شاملا لذا كل قاعدة جائها استثناءات والامام ابن نجيم رسالة لما رأيتها ما صبرت حتى اخرجتها مستثنيات الفروع من القواعد. الكلية - [00:51:11](#)

العالم مهما سمت وعلت ودق فهمه وسمع علمه وعلى كعبه لا يمكن ان يكون كلامه ككلام الشرع. فتقول نص شرعية الغالب والنادر لا حكم له. هذا تقوله في قرائح البشر. ما تقوله في النصوص الشرعية - [00:51:34](#)

النص الشرعي عام بطعام يستغرق جميع النصوص ولذا الشريعة جاءت من فضل الله علينا بعمومات ومن اتقن العمومات ثم فهم الشريعة ضامن العمومات ما يخصصها والمطلقات ما يقيدتها وما نسخ - [00:51:54](#)

فاخذ بالدالة فحين اذ هو يبقى على العصمة يبقى مع النص لا سيما ان الاصل في اللغات انها توقيف كما فصله الامام ابن حزم في بدايات الاحكام وليست عن اجتهاد - [00:52:16](#)

فان قلنا ان الاصل في اللغات التوقيف توقيف من الله وهو معنى قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها فلغات توقيف اذا كانت توقيفية هذا كله يدل على ان اصل اللغات واحد - [00:52:34](#)

فهي توقيف من الله عز وجل لذا طبع في بعض مكتبات عمان عن دار الحسن في عمان طبع كتاب اللغة العربية اصل اللغات كلها. كتاب عبارة عن نحو ثلاثمئة صفحة في كل - [00:52:51](#)

قوائم القائمة الاولى الكلمة بالحروف الجذر الثلاثي للكلمة العربية يقابلها معنى هذا الغريب من المعاجم يقابلها نطقها بالحروف الانجليزية يقابلها ترجمتها الكلمة باللغة الانجليزية فاذا قارنت من ترجمة اللغة في العمود الرابع - [00:53:03](#) وبين المعنى في العمود الثاني وجدت ان المعنى مع الترجمة تتطابق. وكتاب ثلاثمئة صفحة كل صفحة في ستين جذر كل صفحة في ستين جذر. ستين جذر وثلاثمئة يعني ظاهرة ليست ليست مسألة او مسألتين او كلمة او كلمتين - [00:53:36](#)

ست مئة ابي ثلاث مئة بستين يعني الف وثمان مئة كلمة وقف عليها باحث واحد. فكل اللغات الانجليزية كل اللغة الانجليزية اصلها عربية اصل اللغة الانجليزية عربية. طلعت في بعض المجالات على دراسة مستوعبة - [00:53:59](#)

بين اه اه بعض اللغات الاوروبية لعلها الاسرائية والعربية فيقول الباحث اصل الاسبانية عربية الشيخ الامام ابن القيم في كتابه الفروسية يقول قرأت على شيخي ابي العباس ابن تيمية كلام ابن جني في كتابه الخصائص - [00:54:19](#) في الفرق بين العبرية والعربية قال عدده علي قال فاعدته قال فتأمل فتأمل الشيخ كلامه قال فاتقن العبرية في ساعتين صار في ساعتين تكلم عمري. مين فهم عمري؟ قواعد كلية الفرق بين العبرية والعربية قواعد كلية اشياء عامة. يعني انت لو تجلس مع اخ بعرف عبري ويلقنك الفروق تستطيع تفهم - [00:54:39](#)

وتستطيع ان تحاكي فهذه اللغات مستقلة لغات اصلها واحد اللغات اصلها واحد والله تعالى اعلم. اليس من يروي الحديث بالمعنى حجة؟ نحن لا نبحث عن هذا نحن انتبه نحن نبحث عن كلمة استخدام كلمة - [00:55:08](#)

هل النبي قال هذه الكلمة ما قال المعنى؟ النبي قال المعنى. واهل الحديث يقولون بجواز الروايات الحديث بالمعنى. بدلالة الحديث الواحد عندنا في الصحيح في عدة الفاظ لكن النبي قال اين هذه الفاظ - [00:55:28](#)

فلا بد حتى حتى نحكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم على انه قاعدة في النحو لابد ان نحرر ماذا قال النبي اما الرواية بالمعنى هذا من حيث التشريع ومن حيث بناء الاحكام. فالذي يغير الاحكام لا نقبل حديثه - [00:55:43](#)

لكن المحدثون ان رووا لا ينتبهون لتدقيقات اللغويين واخونا محمد الرمحي حفظه الله في رسالته شواهد ابن مالك في شرح التسهيل. اكد ان بعض آا الاحاديث التي فيها مثلا لغة اكانون البراغيث - [00:56:03](#)

بعد الفاصل البخاري من تغيير بعض الرواة من تغيير بعض الرواد. وان البراغيث لغة ضعيفة رديئة وان وردت في الصحيح البخاري وهكذا شيخنا الحبيب هل الحكم الذي ذكرتم بخصوص الاقامة بين ظهراني المشركين حكم من اسلم منهم؟ ام على اطلاقه؟ الذي اسلم وقصر ولم يأت باقي مسلمين. هو مسلم - [00:56:24](#)

كافر مسلم ومسلم اذا كان معذورا هو غير اثم واذا لم يكن معذورا هو اثم ان طول في الاقامة حتى يرتب امره يسكت عن هذا التطويل. يعني حتى يستعد لاستعداد النفسي والاستعداد المادي. فهذا - [00:56:51](#)

الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن آا عن عمرو فلا يلزم كل من اسلم اليوم لازم غدا يفارق يعني حتى يهيا نفسه حتى يتدبر امره. وحتى يفحص المكان الذي سيذهب اليه. وحتى يجمع شيئا مما يعينه عن اه ان يريق - [00:57:12](#)

ماء وجهي في ان يسأل الناس الى اخره فالعذر في هذا التأخير ان وجدت النية ارجو الا يكون في حرج. مثل مثل قضاء رمضان عذر القضاء لو طال اسهل من - [00:57:31](#)

اه عدم وجود العذر عائشة تقول كنا نقضي ما فاتنا من رمضان اين في شعبان تقول كنا ننشغل بامر رسول الله يعني حادشر شهر

منشغلة. جاءها ايام تستطيع ان تقضي - [00:57:51](#)

لكن ايام غير متتابعات بالوفود بالزوار بالطراق. لما كاد يجي رمضان الاخر تتعجل فتقبض شعبك فالعذر في تأخير قضاء رمضان مع وجود العذر الواسع يصبح يصبح العذر واسعا والله تعالى اعلم - [00:58:07](#)

اخونا يستحلفني بالله ان اقول كلمة عن التواضع لطلبة العلم من خلال معرفة النبي لعمر بن ابي لهيلان ولم يتنكر له اه ولم يتلأ بمعرفته ولم يتألى عليه - [00:58:26](#)

طبعا اللي قالوا في المثل اه السنبله ان اردت ان تعرفها هل هي مليئة ام فارغة؟ فالمليئة رأسها الاسفل والفارغة رأسها للاعلى فدائما المتكبر وغير المتواضع فارغ دائما لذا دائما انا اقول لكم اياك ان تكون ابا شبر - [00:58:41](#)

وهذي عبارة اكثر من ذكرها الامام الذهبي في السير. اياك ان تكون بشر. وما كنت تفهم اياك ان تكون ابا شر حتى قرأت مقولة يقول فيها العلم ثلاثة اشبار من دخل الشبر الاول منه تكبر - [00:59:03](#)

ومن دخل الشبر الثاني منه تواضع ومن دخل الشبر الثالث منه علم انه لا يعلم شيئا من دخل الشبر الثالث منه علم انه لا يعلم شيئا. طب التواضع الذي نمدحه وندعو اخواننا اليه ويدعوننا اخونا ان ندعو اليه - [00:59:20](#)

ما هو ما معنى التواضع معنى التواضع الا ترى لنفسك فضلا على غيرك معنى التواضع الا ترى لنفسك فضلا على غيرك فان اجرى الله حقا على يديك او على لسانك فاعلم ان هذا منة من الله عليك - [00:59:38](#)

يحتاج الى ان تشكره عليه. لا تتكبر على خلقه واعجبني ان بعض علماء كان يوصي الشيخ العلامة تقي الدين الهالبي رحمه الله وكان يقول له اعلم ان الناس ان جلسوا بين يديك فلهم منة عليك - [00:59:59](#)

انهم الذين لهم منة عليك وانت ليس لك منة عليهم فان الله عز وجل شرح صدورهم ليعلموا منك ويستفيدوا منك هذا فضل منهم عليك الواجب على من اجرى الله حقا على لسانه فعلم الناس او تعلم الواجب عليه ان يعلم ان هذا الخير الذي يجريه هو منة من الله

لا - [01:00:19](#)

يجريه يمتن على الناس ولا ليتكبر عليهم. وانما الواجب على العبد ان يحدث لله بالتواضع وما تواضع احد لله الا رفعه طيب السؤال الاخير لعلني اطلت على بعض الاخوان الداخلين كتابكم الجمع بين الصلاتين هل هو فصلة من اخطاء المصلين؟ لا. كتاب - [01:00:41](#)

الصلاتين في الحضر بعذر المطر كتاب مستقل. وذكرت في الجمع بين الصلاتين في اخطاء المصلين. القول المبين ذكرت يعني اشياء يسيرة جدا جدا عن الجمع وخطأت من يمنع الجمع بالكلية - [01:01:08](#)

اما الكتابان فهما مستقلان باقي الاسئلة اجيب عنهما ان شاء الله في درس غد. درس الفجر او على بعضهما وما تيسر. وصلى الله وسلم وبارك - [01:01:24](#)